

مباشرة مسئولياتها وتستطيع إدارة المخازن أن تنظم نشاطها إذ قامت بتحديد الحد الأقصى والحد الأدنى وحد إعادة الطلب وتحديد الأنواع البطيئة الحركة أو المواد التي فقدت قيمتها أو بمعنى آخر مستويات دقيقة عن حركة دوران المواد في المخازن ولذلك قد تشترط إدارة المشتريات على إدارة المخازن قبل طلب المواد أو توضيح المخزون في ذلك الوقت ومعدل السحب ومدى الحاجات المستقلة .

٤/ يتم التعاون بين المشتريات والمخازن بالصورة الآتية :

في حالة توقع تخفيض الأسعار قد توحى المشتريات بتأجيل الشراء والوصول بالكميات المخزونة إلى الحد الأدنى وذلك بقصد الاستفادة من احتمال تخفيض الأسعار وفي حالات أخرى عندما تتوقع ارتفاع الأسعار توحى المشتريات بزيادة الكميات للتمتع بوفورات عند تحقيق الشراء في الوقت المناسب .

٥/ عندما نرافق إدارة المشتريات والمخزون تظهر مصلحة إدارة الإنتاج للاشتراك في هذه ألقابه على المخزون فانه من الضروري تحقيق التنسيق بين المخازن وقسم مراقبة المخزون . وإذا لم يتوفر لإدارة المشتريات كل المعلومات والسجلات التي توضح معدلات الطلب والاستهلاك الكميات الموجودة والكميات المستلمة والموارد تحت الصنع أو في الطريق^(١) .

(١) نفس المرجع السابق - ص ٧٢-٧٥

الفصل الثالث

البحث الأول:

✧ نبذة عامة عن هيئة السكة حديد

البحث الثاني:

✧ تعريف وأهمية الشراء والأهداف والمسئوليات في مؤسسة السكة حديد

البحث الثالث:

✧ الهيكل التنظيمي بالسكة حديد

البحث الرابع:

✧ سياسات وطرق الشراء ومركزية الشراء في السكة حديد

البحث الخامس:

✧ إدارة المشتريات والإدارات الأخرى في السكة حديد

المبحث الأول

نُبذَه عامَّة عن هيئَةِ السكَّة حديد

نُبذة عامة عن الهيئة

تعتبر هيئة السكة حديد من أطول الشبكات الحديدية بإفريقيا والوطن العربي وتبلغ أطول خطوطها الرئيسية نحو ٤,٥٠٨ كيلومتر . كما تبلغ جملة أطول شبكة بما فيها الخطوط الفرعية نحو ٥,٨٣١ كيلومتر من الخطوط المفردة باتساع ٣ قدم و ٦ بوصات أى ما يعادل ١٠٦٧ ملم .

لقد بدأ إنشاء الخطوط عام ١٨٩٧م في ظل الاحتلال الانجليزي المصري واكتمل معظمها قبل عام ١٩٣٠م .

تمتد الخطوط الرئيسية من بور تسودان مروراً بعطرة للخرطوم - كما يوجد خط مناوب يربط الميناء بور تسودان عن طريق كسلا . تمتد الشبكة نحو الشمال بخطوط فرعية لكل من كريمة ووادي حلفا وفي اتجاه الغرب لتصل الأبيض ثم نبالا التي وصلتها عام ١٩٥٩م وواصلت امتدادها حتى واو في الجنوب عام ١٩٦٢م .

وقد كان آخر الامتدادات هو خط المجلد أو جابره (٥٢ كيلومتر) وخط المصفاة الذي يربط بين المصفاة ومحطة الأبيض بطول (١٠ كيلومتر) الذي شيد عام ١٩٩٦م وخطوط المصفاة الخرطوم بطول ١٢ كيلومتر والتي اكتمل تشييدها في ٣٠ يونيو ٢٠٠٠م . وخط محطة ألبان سد مروى بطول ١٦ كيلو متر والذي اكتمل تشييده في العام ٢٠٠٢م .

النظام الإداري للهيئة:

تدار هيئة السكة الحديد بواسطة مجلس إدارة ومدير عام يقوم بتنفيذ سياسات المجلس ويعاونه خمسة نواب . وتحقيقا لسياسته الأمركية في التشغيل تم تقسيم الهيئة إلى خمسة أقاليم - الإقليم الشرقي ورئاسته بور تسودان ، الإقليم الشمالي ورئاسته عطبرة ، الإقليم الأوسط ورئاسته الخرطوم ، الإقليم الجنوبي ورئاسته كوستى ، الإقليم الغربي ورئاسته بابنوسة .

ويتكون الجهاز التنفيذي للهيئة أيضا من إدارات تشمل القاطرات والوحدات المتحركة الخطوط والإنشاءات ، الإشارات والاتصالات ، التسويق والاستثمار ، الحركة والنقل ، الشرطة ، المالية والحسابات ، الشراء والتخزين ، شئون العاملين ، التخطيط والتنظيم ، المراجعة الداخلية ، السلامة ، ضبط الجودة الاداره القانونية ، العلاقات العامة والشئون التنفيذية ، المؤسسة التعاونية للتجارة والخدمات .

المبحث الثاني

تعريف أهمية الشراء والأهداف
والمسئوليات في مؤسسة السكة حديد

تعريف وأهمية الشراء والأهداف والمسئوليات في مؤسسة السكة حديد

للشراء أهمية قصوى وكبيرة وكان لابد ان تأتي عملية الشراء في المرتبة الأولى وغالباً تتم عملية الشراء بغرض التأهيل والصيانة لهذه المؤسسة العريقة ذو التاريخ الطويل باعتبارها الناقل القومي ورائد في الخدمة بالسودان ولعاملاتها الدور الفعال والمؤثر كما وهم يلعبون دوراً كبيراً في نقل الآليات بغرض إقامة المنشآت وأقامه الكباري والجسور والآليات الزراعية لتنمية البلاد ونقل البضائع من مدينة لأخرى بغرض التسويق و تغذية الأسواق بأسعار منخفضة للطن المرحل من وادى حلفا شمالاً إلى واو جنوباً من بور تسودان شرقاً إلى بابنوسة غرباً منذ تاريخها العريق من إنشاء الخط الحديدي منذ الاستعمار .

ومؤسسة السكة حديد واحدة من ضمن وصفاتها بالدول في مجال النقل عبر خطوطها وأصبحت بذلك تمتد حتى أثيوبيا في الحبشة وجمهورية مصر العربية وضع الخط الموازي تشاد أثيوبيا عبر مدينة كسلا منذ زمن بعيد بإقامة الخطوط الخصوصية لتسهيل مهمة النقل الداخلي مواقع الإنتاج لمكان التسويق للشركات والمصانع بغرض التخزين .

المبحث الثالث

الهيكل التنظيمي بالسكة حديد

❖ الهيكل التنظيمي للسكة حديد :

هنالك مسميات لوظائف بهيئة السكة حسب التسلسل الوظيفي للدرجات الوظيفية . يدير هيئة السكة حديد مدير عام ومجلس ادارته عليا لوضع السياسات والخطط والبرامج بالاضافه لعدد أربعة نواب على رأس الإدارات حسب التقسيم الإداري بالهيئة بمسميات الإدارات التي تتبع لهم . السيد نائب المدير العام . السيد نائب المدير العام للشئون الفنية . السيد نائب العام للبنية التحتية بعد ذلك تأتي الإدارات يعمل كل في الذي خصص لها تحت إشراف مدير الإدارة المعنية حسب التنظيم المتبع لكل إدارة وهنالك إدارة شئون العاملين التي تقوم بالتنظيم الداخلي للإشراف العام لهذه الإدارة من عدة نواحي الجوانب الإدارية بتطبيق المنشورات ولجان التغطيات لإجراءات التعيين والفصل وتسوية استحقاقات العاملين نهاية الخدمة بسبب الوفاة أو الفصل من الخدمة أو بلوغ سن المعاش القانوني وتعتبر إدارة شئون العاملين من الإدارات الكبرى وكما هي التي تقوم بتطبيق المنشورات الصادرة من ديوان شئون الخدمة وإصدار النظم واللوائح والنشرات المنظمة للعمل الداخلي ، كما تعتبر هي المرجع لهذه الإدارات وتتبع للمدير العام باعتبارها إدارة تخصص بإجراءات التعيين والفصل وتجهيز ملفات المعاشين وتسوية الاستحقاق وعقد لجان الترقيات ووضع الميزانيات للدرجات الوظيفية .

المبحث الرابع

سياسات وطرق الشراء ومركزية
الشراء في السكة حديد

سياسات طرق الشراء المطبقة في السكة حديد

من المتعارف هيئة السكة حديد تختلف عن بقية الشركات أو الهيئات أو القطاع الخاص أو بقية الهيئات الحكومية الأخرى.

للسكة حديد إدارة مشتريات قائمة بذاتها تخدم إدارات السكة حديد للقيام بتكوين لجان المشتريات لاحتياجات الصيانة التأهيل وشراء الاسبيرات وصيانة العربات الأرضية وشراء بعض المعدات والآليات تحت إشراف مدير بالدرجة الأولى على من يتم رفع احتياجات الإدارات التابعة للسكة حديد حسب الطلب والمواصفات بالاورنيك المخصص لذلك وبعدها تقوم اللجنة المتخصصة بمسح السوق لإحضار الفواتير المبدئية من ثلاث محلات تجارية . لتقوم نفس اللجنة بالشراء المباشر حسب الطلب واستلام البضاعة والقيام بالتخزين بمخازن السكة حديد بغرض التسليم.

وهناك شروط لا بد من توفرها في لجان المشتريات إحضار فواتير من ثلاثة أو أربعة محلات تجارية على اقل تقدير واختيار الفاتورة المناسبة بالنسبة لسعر الصنف المطلوب حسب الجودة على أن تكون مستوفية الشروط.

على أن يتم مراجعة الفواتير بالمراجعة الداخلية وقسم الحسابات وبعد التامين عليها حسب الاختيار والموافقة وكتابة محضر اللجنة يتم التوقيع عليه من قبل المدير على أن يتم استخراج المبلغ بشيك أو نقداً.

المبحث الخامس

إدارة المشتريات والإدارات الأخرى
في السكة حديد

✳ إدارة المشتريات والإدارات الأخرى في السكة حديد :

فيما يتعلق بنظام المشتريات بهيئة السكة حديد في السابق كان هناك نظام متبع لشراء مشتريات السكة حديد بمركزيه الشراء عبر لجنة مكونة بالخرطوم تسمى لجنة مشتريات الهيئة على أن ترفع كل احتياجات الهيئة بما فيها الإدارات وجميع الأقسام التي تتبع لهذه الإدارات لرفع احتياجاتهم مرفق الاورنيك الذي خصصت الأصناف والأنواع المطلوبة عن طريق رئيس القسم في الإدارات المعينة عبر مدير الإدارة التابعة له للتأييد والاعتماد للصنف المطلوب حسب المواصفات على أن يتم تمويل الاورنيك للجنة المشتريات ليتم الشراء و التسليم لإدارة المخازن بالهيئة بغرض التخزين وعبرها يتم التسليم .

منذ عام ٢٠٠٥م تم إنشاء إدارات أخرى للمشتريات تسمى المشتريات بالرئاسة بعطبرة تحت إشراف مدير بالدرجة الأولى يختص بتكوين لجان المشتريات على ان يكون دورها شراء جميع احتياجات الهيئة عبرها ورفع فواتير المشتريات عبر السيد نائب المدير العام للمالية والإدارات ليتم السداد .

وعادة يكون الشراء للأدوات لتأهيل المكاتب واسبيرات عربات الهيئة .

اما بالنسبة لاسبيرات قطع الغيار لتأهيل الوابورات وجلب وابورات جديدة تتم عبر شركة سكيون التي أنشأت حديثاً عام ٢٠٠٢م شركة مساهمة عامة عن طريق أسهم للعاملين بغرض تقديم الخدمة عبر المؤسسة وتقديم الدعم أيضاً للمؤسسة التعاونية بنسبة ١٠% باعتبارها المساهم ضمن العاملين والنقابة العامة بذلك تكون المؤسسة رائدة في مجال تقديم الخدمة لعاملها في إقامة المعرض والمواد التموينية والدعم الجامعي لأبناء العاملين على مختلف أقسام هيئة السكة حديد وعلى ان يكون المدير العام هو رئيس مجلس الإدارة والذي يضع الخطط والسياسات والبرامج و يشرف على الشركة مدير عام بالدرجة الأولى لتنفيذ السياسات وتخصيص الشركة للصيانة والوابورات التابعة للهيئة وشراءها وقطع الغيار والعمل في مجال الاستيراد والتصدير .

هنالك ارتباط وثيق في هيئة السكة حديد بين إدارة المشتريات باعتبار ان إدارة المشتريات هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن مشتريات هذه الهيئة بدليل ان هناك مكاتب صغيرة مكونة من ثلاثة أو أربعة موظفين داخل إدارات الهيئة المختلفة للقيام بدور إدارة المشتريات بغرض تقديم الخدمة والتعبير و توضيح الفهم وبالإمكان القيام بالشراء بعض المشتريات الصغيرة مثل الأدوات المكتبية ومواد الصيانة .

والقيام باستلام الاورنيك والطلبات وحفظ المستندات للمراجعة عند الطلب استلام وتسليم
البضاعة للجهات الطالبة .

باعتبار ان هذه المكاتب التي تتبع لإدارة المشتريات وهي حلقة الوصل بين إدارة
المشتريات والإدارات الأخرى^(١) .

^(١) رضوان عبد الدائم - المؤسسة التعاونية

الفصل الرابع

البحث الأول:

✿ المناقشة والتحليل

البحث الثاني:

✿ النافع والتوصيات

البحث الثالث:

✿ الخاتمة

المناقشة والتحليل:

- الأسس العلمية للشراء التي تعنى قيام إدارة المشتريات لتوفير متطلبات كل الإدارات من المعدات وإدارات التشغيل ومدخلات الإنتاج وبذلك تساعد في استمرارية العملية التشغيلية للإنتاج وبهذا تحقيق الأهداف الأساسية للمنشأة .
- وبذلك يشكل تكاليف المشتريات مكون كبير من ميزانية المؤسسة وهكذا تصبح إدارة المشتريات مدخل أساس المصروفات بتقليل المشتريات المطلوبة وبأسعار مخفضة.
- الأسلوب العلمي للشراء تهدف لتوفير طلبات المشتريات حسب المواصفات الفنية في المنشأة والاهتمام بجوده ونوعية السلعة مقارنة مع الأسعار السائدة
- الوظيفة الإدارية للشراء يتطلب كوادر إداريه مؤهلة تتصف بالأمانة والجودة ونكران الذات مع توفر روح الابتكار وروح التعامل مع الإدارات الأخرى بالتنسيق على كل المستويات الإدارية بالسعي بتوفير كل المتطلبات العملية التشغيلية التي تؤدي في النهاية لتحقيق أهداف وكماليات المنشأة .

النتائج :

١/ تطبيق الأسس العلمية لعمليات الشراء تأكيد وضمانة لإنشاء إدارة مشتريات فعال رفع كفاءة الأداء التشغيلي للمنشأة وتدعم في ايجابيات العمل الادارى للمنشأة .

٢/ تقليل تكلفة المشتريات وترشيد الصرف تؤدي وفورات من الميزانية وتحقيق فائض مالي مستقل في مشروعات زيادة الإنتاج وهذا يدعم نجاح الإدارة المالية والإدارة العليا للمؤسسة وذلك بتقوية الموقف المالي للمنشأة مما يساعد على توسيع نشاط المنشأة لتدخل مجالات أخرى تربط الأهداف العامة للمؤسسة .

٣/ توفير طلبات المشتريات يحدد عالمياً حسب المواصفات تمكن المنشأة من تطوير الإنتاج حسب رغبة المستهلك مما تزيد من مبيعات الإنتاج ومضاعفة العائد وذلك باحتكار سوق المنتج .

٤/ كفاءة الكادر الادارى لاي منشأة يقود لنجاح المؤسسة بمضاعفة الإنتاج يحفز وتشجيع الموزعين ومحاسبة المتعدين مما يؤدي لرفع الروح المعنوية للعاملين وخلق علاقات بالاحترام المتبادل وروح التعاون .

التوصيات:

١/ الانضباط وإتباع إجراءات عمليات الشراء هي المناخ الأول لنجاح إدارة الشراء في توفير متطلبات التشغيل في فترة زمنية وجيزة مع تأهيل وترتيب الكوادر التي تقوم بهذه العمليات والمتابعة للصيقة من إدارات المنشآت لإجراءات الشراء التي يتدرج على مراحل من وصول طلبات الشراء من استلام الرسائل لدفع التسليم في المطارات والمواني البرية والحركة لتكملة إجراءات التخليص وإرسالها لمواقع العمل .

٢/ إدارة المشتريات هي الحلقة الأولى في ترشيد الصرف للمنشأة وتشمل المعدات الرأسمالية وأدوات التشغيل ومدخلات الإنتاج وذات ارتباط وثيق بالإدارة المالية .

كذلك إدارة المشتريات هي محور أساس في استمرارية عالية الإنتاج .

٣/ علاقة إدارة المشتريات علاقة كاملة مع الإدارات الأخرى لخلق روح التعاون والابتكار بين العاملين .

الخاتمة:

هذه المباحث الثلاثة تحدد موقع إدارة المشتريات وحلقة وصل بين إدارة الإنتاج والتشغيل والإدارات الآلية ودورها لإدارة بتوثيق بين كل المستودعات والإدارات المختلفة وهذا نريد من مهام هذه الإدارات وتصنيفها كإدارة يمكن تعم كل التخصصات التي تتعامل لرفع العملية الإنتاجية لهذه الإدارات تأثير كبير على القوى العاملة للمنشأة ولمختلف التخصصات .

والخلل في سد مهام إدارة الشراء ينعكس سلبياً على الإدارات الأخرى وتؤدي لتوقف العملية الانتاجية ولذلك لابد أن تمثل هذه الإدارة القدوة للإدارات الأخرى .

المراجع والمصادر :-

الرقم	المؤلف	اسم المرجع
1	محمد سعيد عبد الفتاح	إدارة مشتريات
2	علي عبد المجيد	إدارة مشتريات ومخازن
3	بسام ابو خضر	إدارة مشتريات ومخازن
4	محمد عباس الفاضل	مذكرة برنامج التسويق أسباب المستهلك والسوق والشراء
5	حسين حماد	إدارة مشتريات والموارد
6	رضوان عبد الدائم	المؤسسة التعاونية